

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 15 @ من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت لا إله إلا هو الحي القيوم ف ضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وعن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهما بعد قال وإنهما غمامتان أو طلتان سوداوان بينهما شرف أو كأنهما فرقان من طير صواف تخافان عن صاحبهما وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وعن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت علي لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس \$ المقدمة الثانية في تفسير معاني اللغات \$.

نذكر في هذه المقدمة الكلمات التي يكثر دورها في القرآن أو تقع في موضعين فأكثر من الأسماء والأفعال والحروف وإنما جمعناها في هذا الباب لثلاثة فوائد أحدها تفسيرها للحفظ فإنها وقعت في القرآن متفرقة فجمعها أسهل لحفظها والثانية ليكون هذا الباب كالأصول الجامعة لمعاني التفسير لما أن تأليف القرآن جمعت فيها الأصول المطردة والكثيرة الدور والثالثة الاختصار فنستغني بذكرها هنا عن ذكرها في مواضعها من القرآن خوف التطويل بتكرارها وربما نبهنا على بعضها للحاجة إلى ذلك ورتبناها في هذا الكتاب على حروف المعجم فمن لم يجد تفسير كلمة في موضعها من القرآن فليُنظر في هذا الباب واعتبرنا في هذا الحروف الحرف الذي يكون فاء الكلمة وهو الأصلي دون الحروف الزائدة في أول الكلمات . حرف الهمزة ! 2 2 ! لها معنيان أحدهما علامة وبرهان والثاني آية من القرآن وهي كلام متصل إلى الفاصلة والفواصل هي رؤس الآيات ! 2 2 ! بقصر الهمزة معناه جاء ومضارعه يأتي ومصدره إتيان واسم الفاعل منه آت واسم المفعول منه مأتي ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! بمد الهمزة معناه أعطي ومضارعه يؤتي واسم الفاعل مؤت ومنه والمؤتون الزكاة ! 2 2 ! يأبى أي امتنع ! 2 2 ! الشيء بقيته وأمارته وجمعه آثار والأثر أيضا الحديث وأثارة من علم بقية وأثاروا الأرض حرثوها وأثر الرجل الشيء يؤثره فضله ! 2 2 ! ذنب ومنه آثم وأثيم أي مذنب ! 2 2 ! ثواب وبمعنى الأجرة ومنه استأجره وعلى أن تأجرني وأما استجارك فأجره ويجركم من عذاب أليم ومن يجيرني من الله وهو يجير ولا يجار عليه فذلك كله من الجوار بمعنى

التأمين ! 2 2 ! إيماننا أي صدق والإيمان في اللغة التصديق مطلقا وفي الشرع التصديق
بـ ملاءمته وكتبه ورسله واليوم الآخر والمؤمن في الشرع المصدق بهذه الأمور والمؤمن اسم
الـ تعالى أي المصدق لنفسه وقيل إنه من الأمن أي يؤمن أوليائه من عذابه وأمن بقصر الهمزة
وكسر الميم أمنا وأمانة ضد الخوف وأمن من الأمانة وأمن غيره من التأمين ! 2 2 ! مؤلم
أي موجه ومنه تألمون ! 2 2 ! له أربعة معان القدوة والكتاب والطريق وجمع أم أي تابع
وهي للمتقين إماما ! 2 2 ! لها أربعة معان الجماعة من الناس والدين